

شعب الإيمان

10289 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسن المصري نا عبيد الله بن محمد العمري نا إسماعيل بن أبي أويس .
و أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان قال : أنا أحمد بن عبيد الصفار .
و أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف أنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي قالنا نا إسماعيل بن إسحاق القاضي نا إسماعيل بن أبي أويس نا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن أكثر ما أخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الأرض فقليل : ما بركات الأرض ؟ قال : زهرة الحياة الدنيا فقال له رجل هل يأتي الخير بالشر ؟ قال : فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طننا أن ينزل عليه الوحي ثم جعل يمسح العرق عن جبينه و قال أين السائل هل يأتي الخير بالشر ؟ قال الرجل : أنا ذا قال أبو سعيد لقد حمدناه حين صنع ذلك - قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الخير لا يأتي إلا بالخير ثلاث مرات و لكن هذا المال خضرة حلوة إن كل ما ينبت الربيع يقتل حبطا أو يلم إلا أكلة الخضر تأكل حتى إذا امتدت خاصرتها استقبلت الشمس فاجترت و تلطت و بالت ثم عادت فأكلت إن هذا المال خضرة حلوة من أخذه بحقه و وضعه في حقه فنعم المعونة هو و من أخذه بغير حقه كان كالذي يأكل و لا يشبع لفظهما سواء .

رواه البخاري في الصحيح عن إسماعيل بن أبي أويس و أخرجه مسلم من وجه آخر عن مالك